المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

مقال مراجعة: كتاب (العليُّون من الشُعراء) للمؤلف أحمد زكي كاظم الأنباري

م.د. نهى عبد الرسول زكي كاظم الانباري
معهد تقني المسيب/ بابل، جامعة الفرات الأوسط التقنية، العراق
البريد الالكتروني: noha.rasoul.ims@atu.edu.iq
https://orcid.org/0009-0006-9710-9003

الملخص

هذه مراجعة موضوع لكتاب عنوانه (العليُّون من الشعراء) ألفه الأستاذ احمد زكي كاظم الانباري من سكنة العراق مدينة بابل/المسيب، سعت الباحثة إلى مراجعته، وتلخيصه، وتقديم فكره عنه، بعد التعريف بمؤلفه، الذي خصص دوره ككاتب وناقد ومحقق في هذا الكتاب. أحمد زكي كاظم الانباري. محقق وأديب وشاعر ولد بتاريخ التاسع والعشرين من حزيران عام 1949م في مدينة بابل، كان الأدب والتاريخ رفيقيه الأوفياء. لم يكن الأنباري ناثرًا وشاعرًا فحسب، بل رافعًا لواء الكلمة الحرة في زمن عسير، مشاركًا بشعره في العديد من المحافل الأدبية، شاهدًا على الحراك الثقافي المحلي. كتب استعراضات نقدية ومقالات أدبية في صحف عديدة مثل: مساهماته في مجلة العرب السعودية والذخائر والمثقف العربي، الصباح، الفرات، الفيحاء، المشرق، الجمهورية، الجنائن. أما حصاده الأدبي، فتمثل في مؤلفات امتدت بين النقد والشعر والتأريخ، ومن أبرزها: العليون من الشعراء (الذي نحن بصدد الحديث عنه)، كاظمة في الشعر العربي (مؤسسة البابطين)، نجد في الشعر العربي (صادر عن مؤسسة البابطين)، تحقيق الجزء الحادي عشر من كتاب "مرآة الزمان"، شعر أمية بن أبي عائذ، شعر الناجم (سعيد بن الحسن الناجم)، معجم شعر وشعراء أساس البلاغة، معجم شعراء شواهد القاموس المحيط، المسيب: تاريخ وحياة، مع مؤلفات أخرى. نشرت قصائده في المجلات والصحف العربية والعراقية المرموقة مثل صحيفة الدستور اللبنانية، وألف باء، ومجلة الإذاعة والتلفزيون. كشف الانباري عن ذائقة ناقدة مرهفة وكتب الشعر بروح العاشق المتيم، حيث اتجه صوب النقد الأدبي ولم يكن الشعر منفاه الوحيد. في عام 2005م، توجت مسيرته الأدبية وحضوره الفاعل في المشهد الثقافي واعترافًا بعطائه الغزير بعضوية اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين. مضى الأنباري في دربه ومؤمنً بأن الكتابة بحد ذاتها مقاومة ضد النسيان وفي كل سطر من كتاباته ينبض صوت العراق... صوت الأرض والإنسان، حافظًا لذاكرة المكان، مخلصًا للكلمة [1].

الكلمات المفتاحية: العليُّون من الشعراء، احمد زكي كاظم الانباري، مقال مراجعة.

1) أحمد زكي كاظم الأنباري بين ضوء الكلمة ونبض التاريخ، محمد علي محيي الدين مقالات أنشأ بتاريخ: 16 أيار 2025 https://www.yanabe3aliraq.com/index.php/g/41661-ahmd-zky-kazm-alanbary-byn-dw-alklmt-wnbd-altarykh

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

A Review Article: The Book "The Alioons Poets" By Ahmed Zaki Kadhim Al-Anbari

Nuha Abdul Rasool Zaki Al-Anbari
Al-Musayyab Technical Institute, Al-Furat Al-Awsat Technical University, Iraq
Email: noha.rasoul.ims@atu.edu.iq
https://orcid.org/0009-0006-9710-9003

ABSTRACT

This is a thematic review of a book entitled "The Alioons Poets," written by Ahmed Zaki Kadhim Al-Anbari from Iraq, the city of Babylon/AL-Musayyab. The researcher sought to review, summarize, and present an overview of the book, after introducing its author, who devoted his role as a writer, critic, and book editor to this book Ahmed Zaki Kazim, an Iraqi researcher, writer, and poet, was born on June 29, 1949 in the city of Babylon. Literature and history were his two faithful companions. He wrote poetry with the spirit of a passionate lover, and his poems were published in prestigious Iraqi and Arab newspapers and magazines, such as Radio and Television Magazine, Alef Baa, and the Lebanese newspaper Al-Dustour. Poetry was not his only exile, as he quickly turned to literary criticism, revealing a sensitive critical taste He wrote critical reviews and literary articles in numerous newspapers, including Al-Jana'in, Al-Jumhuriya, Al-Sabah, Al-Mashreq, Al-Furat, and Al-Faihaa, in addition to his contributions to the Saudi magazine Al-Arab, Al-Muthaqaf Al-Arabi, and Al-Dhakha'ir Ahmed Zaki Al-Anbari was not only a poet and prose writer, but he was also a witness to the local cultural movement, participating with his poetry in numerous literary forums, raising the banner of free speech during difficult times. In 2005, his literary career was crowned with membership in the Iraqi Writers and Authors Union, in recognition of his prolific contributions and active presence in the cultural scene. His literary harvest was represented in works that spanned history, poetry, and criticism, the most prominent of which are: Al-Musayyab: History and Life, Dictionary of Poets of the Evidence of the Ocean Dictionary, Dictionary of Poetry and Poets of the Basis of Eloquence, Poetry of Al-Najim (Saeed bin Al-Hasan Al-Najim), Poetry of Umayya bin Abi A'idh, Investigation of the Eleventh Part From the book "Mirror of Time," we find in Arabic Poetry (published by the Al-Babtain Foundation), Al-Alyoun among the poets we are about to discuss (Iranian edition), Kazima in Arabic Poetry (Al-Babtain Foundation), and other works AL-Anbari continued his path, faithful to the word, preserving the memory of the place, and believing that writing itself is a resistance against forgetfulness. In every line of his writings, the voice of Iraq pulsates... the voice of the land and humanity.

Keywords: The Alioons Poets, Ahmed Zaki Kadhim Al-Anbari, review article.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

المقدمة:

في صباحات مدينة المسيب الوادعة التابعة لمحافظة بابل/العراق، ولد الأديب والشاعر أحمد زكي كاظم الأنباري في عام 1949م. خطا خطوته الأولى نحو المعرفة والعلم عندما التحق بـ"مدرسة التهذيب" الابتدائية عام 1952م هناك في أزقتها التي تفوح منها رائحة التاريخ، ومنها تفتحت روحه على أفق أوسع من الحلم. أكمل مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، ثم انتقل إلى مدينة الحلة في دار المعلمين، وتخرج فيها عام 1967م. في الجنوب العراقي باشر في مشواره المهني، معلمًا بمحافظة البصرة في ناحية السيبة لعام واحد، وبعدها إلى محافظة ديالى في أكثر من قرية ليغرس هناك بذور العلم لمدة ثلاث سنوات. عاد إلى محافظة بابل في عام 1970م، ليبقى معلمًا حتى عام 1992م في مدارس محافظة بابل/ قضاء المسيب (المثنى، اليرموك، الدرعية)، حيث أنهى بالتقاعد رحلته التعليمية، لكن ساحة الكلمة لم تغادره او يغادرها. شكل رقم 1 يمثل مجموعة صور للأديب والشاعر احمد الانباري.

شكل رقم 1. صور للأديب والشاعر احمد زكي كاظم الانباري.

قبل البدأ بالحديث حول الكتاب نحاول توضيح عنوان الكتاب (العلِيُّون **من الشعراء**) العليون, ويقصد بهم كل شاعر حمل اسم على من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة كافية شافية، بها من الأمانة والأخلاص في العمل الكثير، كتبها المؤلف بنفسه، يشرح فيها سبب اختياره لهذا العنوان، قائلاً: "لا أدعي أنني مبتدع في هذا الموضوع، ولكنني متبع في ذلك، فقد سبقني إلى هذا النمط من التأليف رجال همهم الكتابة في فنون الأدب". وقد استلهم المؤلف موضوع كتابه من كتابين سابقين الكتاب الأول: (من اسمه عمرو من الشعراء في الجاهلية والاسلام) لمؤلفه أبي عبد الله محمد بن داود آبن الجراح المتوفي سنة 296هـ، وكان من الشخصيات التي أهلتها صفاتها وخصائصها العلمية والأدبية والشعرية لتحتل مكانة متميزة بين أقرانها من علماء وأدباء وشعراء عصرها، وقد ترجمه لأكثر من مائتي شاعر من الجاهلين والمخضرمين والإسلاميين والعباسيين. اما الكتاب الثاني: الذي استلهمه منه، هو كتاب (المحمدون من الشعراء) وقد بلغت تراجمه أكثر من ثلاثمائة شاعر من العصر الاسلامي حتى القرن الرابع الهجري (2).

منهج المؤلف: اتبع المؤلف عدة مناهج في مؤلفه منها: المنهج التاريخي فيذكر في بعض الشعراء تاريخ مولدهم ووفاتهم. ويتبع المنهج الجمعي فيركز المؤلف على جمع كل شاعر يمتلك اسم على من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. ويتبع المنهج التوثيقي فيركز على توثيق الشعراء ذكرا نسبه بالكامل.. ويقوم المؤلف بترتيب الشعراء حسب لقب الشاعر المشهور به ويعمل على ترتيبهم حسب الترتيب الألفبائي على طول الكتاب، الا الترجمة الأول فقد ترجمة فيها للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إجلالا وقربة وطاعة لله لأنه أول أولياء الله المخلصين. ويسترسل الشاعر بداية كل صفحة بذكر الشاعر وولادته ووفاته إن وجدت، ويشرع بذكر ترجمة لكل شاعر من شتى المصادر التي تيسرت له، وما ألفه من ديوان شعر أو غيرها من الفنون الأدبية والتاريخية والدينية، وذلك تحت عنوان "آثاره". وبعد ذلك يتناول آثار (الشاعر عند الدارسين)، ويحاول أن يدرج كل ما

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

كتب عن الشاعر واستطاع الوصول إليه. ومن ثم ينهي الشاعر بعنوان "مصادر ترجمة الشاعر"، محاولاً ذكر كل كتاب أو مجلة ذكر فيها الشاعر، مشيرًا إلى الصفحات التي استند اليها ليسهل الرجوع إليها (3).

جاء هذا الكتاب بجزأين: أحدها مكمل للآخر يبدأ بالأمام علي (عليه السلام) 23 ق. هـ - 40 هـ وينتهي بالمجلد الموصلي 588 هـ، وهو علي بن يونس بن سالم بن علي، ابو الحسن، المعروف بالمجلد الموصلي (4).

أهمية الكتاب:

- يعد كتاب "العليُّون من الشعراء" بجزأين الأول والثاني، كما في شكل رقم 2، مرجعًا هامًا للباحثين والمهتمين بالأدب العربي، حيث يقدم رؤية شاملة عن الشعراء العرب الذين يحملون اسم علي ، حيث يضم (1167) شاعرًا من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث.

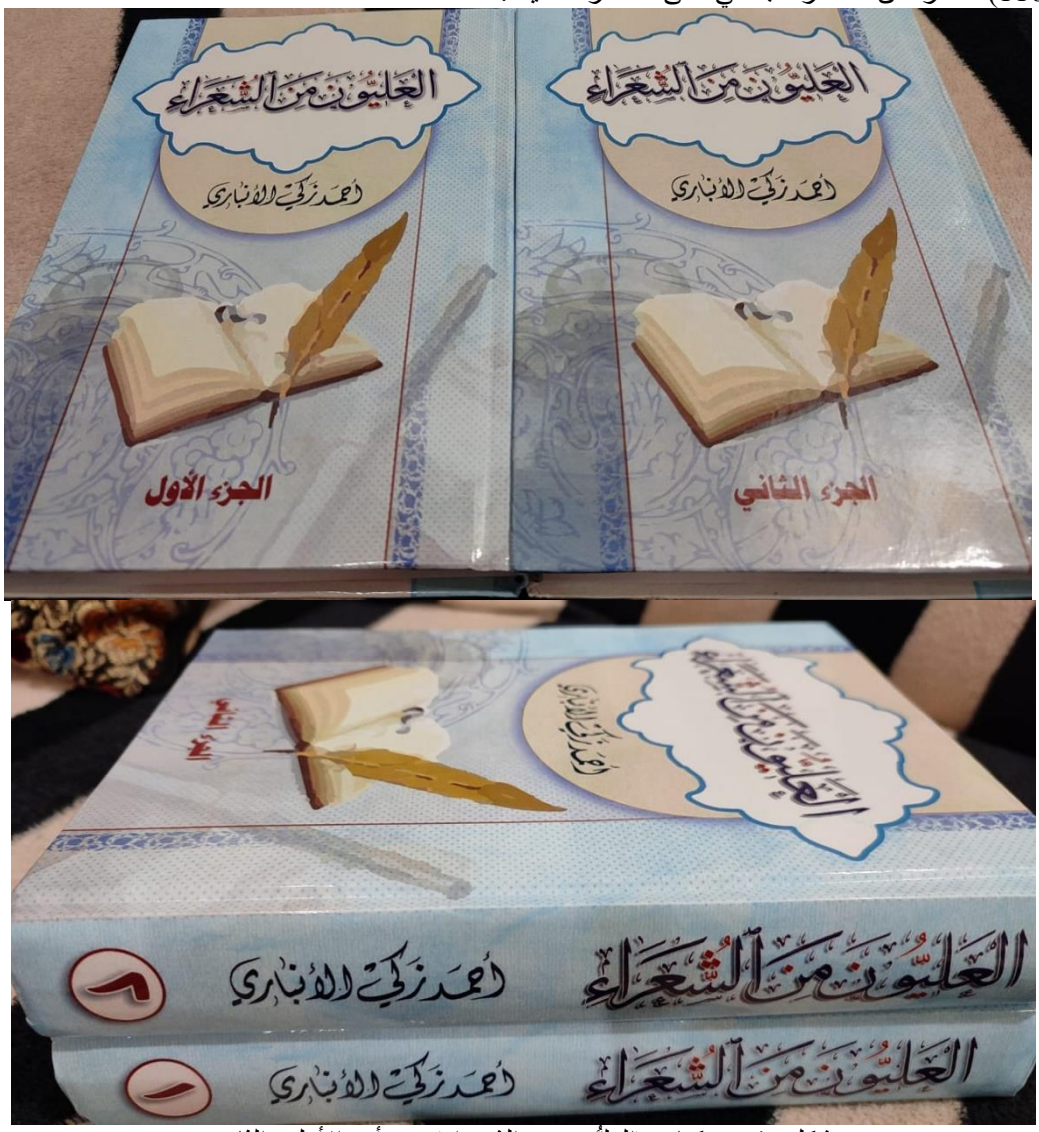

شكل رقم 2. كتاب (العليُّون من الشعراء) بجزأين الأول والثاني.

- يعد كتاب "العليُّون من الشعراء" من المؤلفات النادرة التي تتميز بالتأصيل والعمق، فهو كتاب قائم على الشعر العمودي الأصيل، ويعتمد على المصادر والمراجع القديمة الأصيلة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

- يؤكد الكتاب على دور الإمام علي عليه السلام في نقد الشعر، حيث كان ينقد الشعر ويتمثل به وينشده أو يرويه وينظمه ويكرم الشعراء. وقد روى ابن رشيق أن عليًا كان يقول: **"الشعر ميزان القول أو الشعر ميزان القوم"**.
وكان يحسن النظر في الشعر وينقده، وذلك لمعرفته اختلاف مذاهب القول واختلاف وجوه المقابلة. يذكر الكتاب أن الإمام علي عليه السلام كان يتمتع بدقة الحكم النقدي، حيث سئل يومًا عن أشعر الشعراء، فكان جوابه جواب نقاد عالم بصير، فقال: **"أن القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصيتها، فإن كان لابد فالملك الضليل"**.
وعندما عرض الفضل بن العباس على علي شعره الذي يرد به على معاوية، خاطبه الإمام علي بقوله: **"أنت أشعر قريش"**. وهذا يدل على دقة الحكم النقدي الذي يتمتع به الإمام نتيجة تلك القدرة الأدبية على معرفة -بنية النص ومدلوله وأسسه الفنية وخصائصه.
- يطرح الكتاب تساؤلاً حول صحة الشعر المنسوب للإمام علي عليه السلام، حيث أكد الكثير من المحققين والمدققين وأهل الصنعة أن الإمام علي كان شاعرًا، وهذا لا ريب فيه، ولكن نسب إليه الكثير مما لم يقله هو (5).
توفي الامام علي (عليه السلام) سنة 40 هـ على أثر ضربة من الخارجي عبد الرحمن بن ملجم فمن شعره قوله:

انا علي وابن عبد المطلب
مهذب ذو سطوة وذو نسب
قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب
من يلقني يلق المنايا والكرب

وله:

اي يومي من الموت أفـــر يوم لايقدر أم يوم قـــــــــدر
يوم لايقدر لا أرهبـــــــه ومن المقدور لاينجو الحـــــــذر

وله :

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك مابروا ولا ظفروا
فإن بقيت فرهن ذمتي لكم بذات ودقين لايعفو لها أثر

وله في رواية سعيد بن المسيب:

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد جاهدت في نصرأحمد ومرضاة رب العبادعليم
أريد ثواب الله لاشيء غيـــــره ورضوانه في جنة ونعيم (6)

يمكن القول إن الإمام علي عليه السلام كان يتمتع بدقة الحكم النقدي والقدرة الأدبية على معرفة بنية النص ومدلوله وأسسه الفنية وخصائصه. وقد ترك لنا الإمام علي العديد من الأبيات الشعرية التي تدل على براعته الشعرية.
يذكر أن من آثار الإمام علي عليه السلام خطبه وكلامه وحكمه، وقد جمع بعضها ونسقها الشريف الرضي، وهي ما تعرف بنهج البلاغة. نهج البلاغة هو كتاب يحتوي على مجموعة من الخطب والكلمات والحكم للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
قام بجمع أشعار الإمام علي الكثير من العلماء، من أهمهم البيهقي، وذلك في كتابه الذي سماه "أنوار العقول من أشعار وصي الرسول". والبيهقي هو قطب الدين محمد بن الحسين البيهقي الكيدري، المتوفي سنة 576 هـ وقد قام بدراسة وتحقيق هذا الكتاب الأستاذ الدكتور كامل سلمان الجبوري، وصدر عن دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم، ط1، بيروت، لبنان، 1419 - 1999.
يوجد أيضًا ديوان خاص بالإمام علي عليه السلام، وهو "ديوان أمير المؤمنين الإمام علي ع"، وهو منشور في منشورات مكتبة النهضة في بغداد (7).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (68) أكتوبر 2025
Volume (68) October 2025
IJOHSS

الخاتمة:

في الختام، يمكن القول إن كتاب "العليون من الشعراء" هو عمل أدبي رصين، يفتح نافذة على عالم الشعراء الذين حملوا اسم علي، وترجم لهم بكل عناية واهتمام. وهو مرجع قيم للباحثين والمهتمين بالأدب العربي، حيث يضم 1167 شاعرًا من الشعراء العرب الذين حملوا اسم علي. وقد جاء الكتاب في جزأين، أحدهما مكمل للآخر، ويضم تراجم للشعراء مرتبة حسب الترتيب الألفبائي. وهو مؤلف قائم على جهد كبير لما بذله المؤلف في جمع هذه المعلومات وتوثيقها، حيث أن هذا العمل يتطلب صبرًا طويلًا وجهدًا كبيرًا.

التوصيات:

يعتبر كتاب (العليون من الشعراء) الصادر عن مؤسسة المواهب للطباعة والنشر 2022م كتاب حديث جديد لم يحظى بالدراسة وهو موضوع يمكن دراسته دراسة النمط الشعري أو التغيرات في النمط عبر الزمن او دراسة التأثيرات الثقافية والاجتماعية أو دراسة التطور الشعري للشعراء.

المصادر والهوامش

1- أحمد زكي كاظم الأنباري بين ضوء الكلمة ونبض التاريخ، محمد علي محيي الدين مقالات أنشأ بتاريخ: 16 أيار 2025
2- العليون من الشعراء، أحمد زكي الأنباري، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، ط1 ، 2022 : 5
3- المصدر نفسه : 7
4- المصدر نفسه
5- المصدر نفسه : 9 ، 10
6- المصدر نفسه : 10 ، 11
7- المصدر نفسه : 11

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.68.2025.868